

المجلات

فأذا تركنا الكتب وانتقلنا إلى المقالات وبدأنا بمجلة المقتطف وجدنا أن المحرر ترجم في الجزء الثالث، من المجلد ٨٠، الصادر في مارس ١٩٣٢، صفحة من مجلة «نايتشر Nature بقلم «أوليفر ده السى»، رأى أنها تنعش النفوس. وفيها حديث موجز عن الصلة بين الشعر والعلم، والشعر والفلسفة عند وردزورث.

وفي عدد يونيو ١٩٣٥ من مجلة المقتطف، عرض أحمد زكى أبو شادى محاضرة كان «بنبون الفنان» قد ألقاها، بعنوان «الشعر الحديث بين الثورة والتقليد». وعلى الرغم من أن المحاضرة تتناول فترة متأخرة عن فترة الرومانسيين التي تعنينا في هذا البحث، فإنها تعرضت لرأى وردزورث في اللغة التي يجب أن ينظم بها الشاعر شعره^(١). ولا يتصل شيء آخر في المحاضرة بدراستنا.

أما مجلة الهلال - وهي نظيرة المقتطف - فقد تتبعنا فهرس محتوياتها بين سنتي ١٩٠٠ و١٩٤٥، فلم نجد فيها شيئاً عن النقد الإنجليزي، وإن كانت بعض المقالات تعرضت لجوانب مختلفة من النقد الإنجليزي، مثل مقال «افيونيات كولردج في قصيدة الملاح الهرم»، الذي كتبه محمد محمد توفيق، ونشره في العدد السابع من السنة الثالثة والأربعين، الصادر في مايو ١٩٣٥.

وفي مجلة السياسة الأسبوعية نشر عدد من المقالات عن النقد الإنجليزي، غير أنها تناولت جوانب أخرى، من حياتهم ونشاطهم الأدبي، ما لا يدخل في نطاق بحثنا، مثل مقال «شلى: روح ثائرة ونفس حائرة» الذي نشره زكى نجيب محمود، في العدد ٩٤، الصادر يوم السبت ١٩٢٧/١٢/٢٤، واعترف في النهاية أنه «عن الإنجليزية» أى أنه مترجم عنها. فقد وجه المقال عنايته إلى قصص شلى الغرامية، ومن ثم جاء عنوانه التالى «غرام عظماء الرجال». وكذلك كان مقال «وردزورث» الذي نشره عبد الحميد حمدى في العدد ٢٠٧، ٢٠٩، الصادرين في ٢/٢٢ و ٣/٨/١٩٣٠، فقد عنى بحياته وشعره، ومقال «الرومانتسزم في الأدب» الذي نشره نظمي خليل في الملحق الصادر في ١٧/٦/١٩٣٣، لأنه تحدث عن الشعر الرومانسى، ولم يتطرق إلى النقد.

(١) ص ٦٣.